

شهدت مدينة أحمد آباد عرب الهند أعمال عنف وشغب من قبل عدد من المحتجين على عرض فيلم من إنتاج بوليوود، وحطم المتظاهرين عدد من مراكز تجارية وأضرمو النار في سيارات مساء أمس الأربعاء .

وتعارض مجموعات هندوسية راديكالية منذ أشهر بقوة فيلم «بادمافات» حول ملكة هندوسية أسطورية من مطلع القرن الخامس عشر، في جدل يعكس التوتر السياسي - الديني الذي تشهده الهند راهنا.

ويتهم المعارضون الذين لم يشاهدوا الفيلم المخرج بالإشارة إلى علاقة حب بين هذه الملكة من الراجبوت مع الغازي المسلم علاء الدين الخلجي الذي استولى على قلعة شيتورغار العام 1303 إلا ان مخرج الفيلم ينفي ان يكون أشار إلى ذلك في فيلمه. وفي أحمد آباد في ولاية غوجارات معقل رئيس الوزراء ناريندرا مودي أخذ الاحتجاج منحى عنيفا. وهاجم مئات الأشخاص متاجر واحرقوا حوالى خمسين دراجة نارية والحقوا أضرارا بأكثر من 150 سيارة عبر المدينة على ما ذكرت الشرطة المحلية.

وأوقف عشرة أشخاص الثلاثاء على ارتباط بهذه الأحداث على ما اعلن وزير الداخلية المحلي في جوجارات براديسني جاديجا. وارتفع بذلك عدد الموقوفين إلى أكثر من ستين في غضون 48 ساعة في الولاية خلال الاحتجاجات على الفيلم.

وقال معارضو الفيلم إن علاقة الحب المفترضة بين هذين الشخصين تجرح مشاعر طبقة الراجبوت.

وأمام هذه الاضطرابات أرادت ولايات عدة يحكمها القوميون الهندوس من الحزب الحاكم منع عرض الفيلم لحماية النظام العام. إلا ان المحكمة العليا رفضت ذلك معتبرة ان القرار يحد من الحرية الفنية.

وفي الأيام الأخيرة قطعت مجموعات هامشية طرقات واحرقت حافلات احتجاجا على إطلاق الفيلم المقرر اليوم الخميس.

ويرى غالبية المؤرخين ان بادمافااتي هي ملكة أسطورية لم يكن لها وجود أب

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/01/2018

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com